

"فاتتني صلاة" في هذا الفصل يتكلم الكاتب حول ذلك الشيخ العجوز الذي قاري عمره 80 يتكأ على عصاه في طريقه للمسجد بينما هو يضع أعذار لنفسه بأنه لا يملك الوقت أو أنه مشغول و يقنع نفسه بعدة أشياء حتى فاتته صلاة . " يوما ما ! " بحث الكاتب عن الأسباب ووجد أهمها هي أن حال الغير مصليين يعيشون في عالم صنعوه بأنفسهم يسمى يوما ما . الكل يعتقد بأن حالنا سوف يتغير في يوما ما و نصبح من المصلين و وضع عدة اعذار لا فائدة لها ، أخبرنا بأن أول مهارة التي يجب أن ندركها حقاً للحفاظ على الصلاة و هي أن نتعرف على الله عز و جل لأنك إذا عرفت الله حقاً احسنت الظن به و ملئت السكينة قلبك . ما دام العقل يعمل بهذه الطريقة إذا لنستغله باستخدامه في طريقة لتعيننا على الصلاة بدلاً من ان نستخدمه في الطريقة لنتصارع ضد الصلاة و نخلق الأعذار لنتركها . " الصفة المعجزة " يؤكد لنا الكاتب بأن هذه الصفة هي أساس كل نجاح و بدون هذه الصفة تصبح أي معلومة عديمة الفائدة. – ضبط النفس : و يقصد به أن تقوم بما عليك فعله من في الوقت المحدد له سواء أحببت هذا العمل أم لم تحبه . – لا تشاور عقلك : لأن المشاورة العقلية تستهلك طاقة كبيرة و هي سبب كبير للتكاسل. – هذا الوقت سيمضي : تذكر دائماً بأن كل الأعمال الشاقة و المتعبة ستمضي . " ألك حاجة ؟! " " كن صباحاً " صلاة الفجر معجزة قادرة على تحقيق أهدافك لو خصصت لها وقتها سوف تتغير حياتك نحوى الأفضل و ستكسبك منظورا جديدا يساعدك على الإرتقاء في كل جوانب حياتك . يقول الكاتب مستندا على حديث الرسول صلى الله عليه و سلم " من صلى اثنتي عشر ركعة غير الفريضة في يوم و ليلة يبني له بهن بيت في الجنة " حتى ولو قمنا بصلاتها ليوم واحد فقط سيبنى لنا بيت و يصبح ضماننا في الجنة ، " و ترتيبها " لأن معظم مشاكلنا تبدأ لما لا ندري ما هية الطريقة المثلى التي يجب أن يسير عليها يومنا و لا ندري ما هية الأمور المهمة التي يجب ان نعطيها اهتماماتنا و ما هية الأمور الأقل أهمية و نترك أنفسنا للظروف . " حماقات ارتكبتها " " لا طاقة لك " في هذا الفصل يقدم لنا الكاتب أهم الحلول المعالجة لحالة التعب و النعاس و الكسل. " واصطبر عليها " " هكذا عرفته " كل من يقترب من الله عز و جل يعيش حياة بلا قلق و لا حزن يكفي ان تطيع أمره و هو يكفيك كل شيء لأن الله أكبر من كل شيء ، صحيح ان الدنيا فيها هلع و جزع و هم و حزن و خوف لكن إذا كنت من المصلين المحافظين على الصلاة كما أرادها الله فانت مستثنى من هذا كله ،